

صفة الصفوة

وذكر محمد بن الحسين أن الحميدي حدثه قال ذكر سفيان يوما برده فقال رحمها الله ما كان ههنا من أولئك النساء المجاورات اشد اجتهادا منها بكت حتى ذهب بصرها .
قال سفيان كانت إذا سمعت صوت الصواعق صرخت ولم تزل تصيح حتى يغشى عليها .
597 - أم طلق .

محمد بن سنان الباهلي قال سمعت شعبة بن دخان يذكر أن أم طلق كانت تصلي في كل يوم وليلة أربعمئة ركعة وتقرأ من القرآن ما شاء الله .
شعبة بن الأرقم قال سمعت عاصما الجحدري يقول كانت أم طلق تقول ما ملكت نفسي ما تشتهي منذ جعل الله لي عليها سلطانا .

عن سفيان بن عيينة قال قالت أم طلق لطلق ما أحسن صوتك بالقرآن فليته لا يكون عليك وبالا يوم القيامة فبكى حتى غشي عليه .
عن سلمة الأيهم قال سمعت عاصما الجحدري يقول كانت أم طلق تقول النفس ملك إن اتبعته ومملوك إن أتعبته .

598 - أمة الجليل بنت عمرو العدوية .

أبو بكر بن عبيد قال قرأت في كتاب محمد بن الحسين بخطه حدثني حليم بن جعفر قال حدثني مسمع بن عاصم قال اختلف العابدون عندنا في الولاية فقال بعضهم إذا استحقها عبد لم يهتم بشيء